رئيس حكومة ستانليفيل يطالب امريكا بوقف الغارات على الكونغو

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٢٠ اغورا | המחיר 20 אגורות | Al-Ittihad | אל-אתיחאד

٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٤
٢٠ رجب ١٣٨٤
17 כסלו 5725
24.11.1964
No. 56 Vol. XXI
العدد ٥٦ السنة ال ٢١

منع هبوط الطائرات البريطانية في السودان

الخرطوم – الطائرات الحربية البريطانية التي يشتبه بانها تحمل الاسلحة والجنود الى الجنوب العربي لن يسمح لها بالهبوط على المطارات السودانية .

هذا ما قررته الوزارة السودانية اول امس لتؤكد معاداتها الاستعمار وتضامنها العربي .

هذا وتواصل الحكومة السودانية تصفية ذيول الحكم العسكري الدكتاتوري ، فقد اطلقت سراح معتقلي جنوب السودان وقررت ان يكون يوم الاحد ، يوم العطلة الاسبوعية .. وصرح رئيس الوزراء ان مشكلة الجنوب مشكلة السودان الاولى ومن الضروري ازالة مخلفات الحكم البائد الذي اضطهد الجنوب مضاعفا

شرويدر في واشنطن

واشنطن – يزور وزير خارجية المانيا الغربية الولايات المتحدة وسيباحث زعماء الولايات المتحدة حول القوة النووية الضاربة المتعددة الجوانب التي تؤيد قيامها المانيا الغربية وترفضها فرنسا

حيال تشديد التدخل الاستعماري في الكونغو يحذر الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة وبلجيكا

المستعمرون يحاولون بتدخلهم توطيد مواقع تشومبه وضرب الحكومة الشعبية في ستانليفيل .. المرتزقة يتقدمون نحو ستانليفيل .. مباحثات في نيروبي لتسوية المشكلة

نيروبي – ناشد زعيم الحكومة الشعبية الثورية في ستانليفيل جومو كنياتا رئيس وزراء كينيا ان يطالب حكومتي الولايات المتحدة والبلجيك بالكف عن غاراتهما ، ضرب القرى الكونغوية بالقنابل ومنحها يوما واحدا لتنفذ ذلك.. واضاف ان القوات البلجيكية تقف على بعد ٢٢٠ كيلو مترا عن ستانليفيل ..

وفى نيروبي بدات المحادثات التي تهدف الى اجلاء البيض عن ستانليفيل بعد ان اعلنت امريكا والبلجيك ان الحكومة الشعبية هددت بقتل البيض وعددهم ١٠٠٠ ، وجلهم من البلجيك (٧٠٠) والامريكيين (٣٠٠) اذا لم تتوقف الولايات المتحدة عن مساعدة العميل الاستعماري تشومبه الذي بعث المرتزقة البيض وفرق الجيش الكونغوي لاحتلال ستانليفيل مقر الحكومة الشعبية ..

وقد افتعلت الولايات المتحدة والبلجيك الازمة بتهويلات حول الخطر الذي يتهدد البيض في ستانليفيل.. وشددتها البلجيك بارسالها المظليين الى جزيرة اسنشين في المحيط الاطلسي اعدادا لانزالهم في ستانليفيل «لانقاذ» البيض .. واتضح ان التهويل يهدف تشديد التدخل الاستعماري في الكونغو لتوطيد مواقع حكومة العميل الاستعماري تشومبه والقضاء على الحكومة الشعبية في ستانليفيل التي حررت اجزاء واسعة من الكونغو ..

وحيال هذا الخطر الاستعماري الداهم حذرت الحكومة السوفياتية المستعمرين الامريكيين والبلجيكيين من نتائج استفزازهم .. وفى بيان اذاعته وكالة تاس اول امس نددت الحكومة السوفياتية بالتدخل الاستعماري الجديد في الكونغو .. وشجبت نشاط المتدخلين الاجانب .. وابدت محاولات الدول الافريقية التي تحاول ايجاد تسوية للتوتر الخطير المستعر في قلب افريقيا

وهاجمت الحكومة السوفياتية البلجيكيين الذين ارسلوا قوات الى الكونغو والامريكيين الذين يرسلون المساعدات العسكرية الى العميل تشومبه وطالبت بوقف التدخل ..

اليوم ينتخب اهالي يافة اول مجلس محلي بالنضال كسبوا هذا الحق ولن يفرطوا فيه

يافة الناصرة – اليوم يقترع اهالي يافة الناصرة لاول مرة لانتخاب مجلسهم المحلي.. وكانت اخر ايام المعركة الانتخابية ميزانا للقوى المتنافسة .

اما قوائم مباي فقد اضطرت في النهاية الى توزيع «برنامجها الانتخابي» وباهمالها الحكم العسكري وقضايا الجماهير الشعبية كشفت عن حقيقتها – اداة طيعة بيد سلطات الاضطهاد القومي .. وحتى تخفي افلاسها وزعت هذه القوائم مناشير شتائم رخيصة

واما قائمة مبام فعقدت اجتماعا هزيلا بحضوره فارغا في مضمونه .

واستعاضت قائمة الرئيس السابق عن الاجتماع باذاعة خطابات مسجلة !!

وحيال هذا عقدت الجبهة الدمقراطية مهرجانا شعبيا ضخما كان مظاهرة كبرى حماسية اعرب فيها اهالي يافة عن التفافهم حول جبهتهم.

وقد تكلم في هذا الاجتماع اسعد يوسف المرشح الاول ونائب الكنيست اميل حبيبي .. والقى الشاعران عصام العباسي وسالم جبران قصائدهما .. وحمل فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية لجنة منطقة الناصرة وتأييدها .

ومما قاله النائب اميل حبيبي : قائمتكم يا اهل يافة قائمة ج.د اي «جد» فناضلوا «بجد» وستنتصرون .

وقد وزع اعضاء قائمة الجبهة الدمقراطية اخر منشور على اهالي القرية دعوا فيه الى التصويت لقائمتهم التي تستمد قوتها من الجماهير لا من الحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي .

جد الجد صوتوا ج . د

من اجل يافة ومعلول والمجيدل ، من اجل مراح الغزلان والاراضي المرجية .. من اجل مجلس محلي يخدم الشعب لا مضطهديه انتخبوا قائمة الجبهة الدمقراطية

احتفلت لبنان بمرور واحد وعشرين سنة على استقلالها باستعراض عسكري حضره رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وزعماء لبنان ورجالاتها . والصورة للرئيس الحلو (الى اليسار) والعويني . .

(اقرا المقال على الصفحة الثانية)

كلمة الاتحاد

النعمة التي تتحول الى نقمة

نعمة المطر ، تتحول ، في هذه البلاد في ظل الحكم المعادي للشعب ، الى نقمة مروعة تشرد مئات العائلات وتعرضهم للبرد وامراضه .. وتضيق سبل الحياة الانسانية العادية على الوف اخرى ..

لقد روت الصحف بعض الوان الشقاء والبؤس اللذين تعيشهما الجماهير اليهودية والعربية في مختلف انحاء البلاد ..

كثير من الطرق في تل ابيب وغيرها غمرتها مياه الامطار وجمدت حركة المرور عليها .

اكثر من قرية عربية تحولت طرقها الى مستنقعات واصبح يتعذر على السيارات الوصول اليها وعلى اهاليها الخروج منها .. مئات البيوت في احياء المدن الفقيرة والقرى العربية فاضت عليها المياه ولم تعد ماهولة ..

خمسون عائلة اجليت عن «يهود» بالقرب من تل ابيب . و٢٦ عائلة اجليت عن بيوتها في عكا واحتمت في المساجد ..

مئات البيوت في يافا وعكا وغيرها تتداعى وقد تهوى على اصحابها في اي لحظة .. وفي عكا تقدر صحف عدد هذه البيوت ب ٥٠٠ وفي يافا اقل من هذا العدد او اكثر .

والصيادون في عكا فقدوا قوارب الصيد التي يعتمدون عليها في حياتهم وبلغت خسائرهم عشرات الوف الليرات .

ان السلطات لا تستطيع ان تدعي ان الامطار كوارث طبيعية لا يمكن تفاديها .. فهي امور طبيعية متوقعة في مواعيد معروفة بشكل عام .. وقليل من التخطيط والانفاق العمراني كان في وسعه تجنيب الضحايا هذه المصائب ..

بل ان اكثر هذه المصائب كانت متوقعة .. فقضايا الشوارع .. والطرق معروفة، ومثلها قضايا البيوت المتداعية وقد طالب المتضررون ، وهم فقراء اليهود والمواطنون العرب بالحاح بمواجهتها وحلها ..

ولو اخذنا عكا على سبيل المثال لذكرنا المرات العديدة التي طالب خلالها المتضررون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مجلس الأمن ينتظر تقرير كبير المراقبين

وجنود اسرائيليون يخرقون حدود الهدنة في قطاع غزة

حيفا – مكتب الاتحاد – اعرب السفير الامريكي في الامم المتحدة ادلاي ستيفنسون رئيس مجلس الامن لهذا الشهر عن امله في البت في شكويي اسرائيل وسوريا ، الناجمة عن حوادث حدود الهدنة الاسرائيلية السورية التي وقعت في ١٣ تشرين الثاني ، قبل الاول من كانون الاول ، موعد افتتاح الدورة القادمة لجمعية الامم المتحدة.

ولكن متحدث الامم المتحدة صرح بان تقرير كبير مراقبي الهدنة الدولي الجنرال بول لم يصل بعد الى سكرتيرية الامم المتحدة .

ونشرت جروزلم بوست ان من المتوقع ان يتم اعداد التقرير يوم الاثنين (امس) ومن ثم يرسل الى مقر الامم المتحدة ليستانف مجلس الامن ابحاثه بشان حادثة الحدود .

ممثل المراقبة يصف عدوانا اسرائيليا

واول امس نشرت الصحف ان الكولونيل وين يوبن ممثل قيادة المراقبة الدولية وصف بالعدوان وخرق اتفاق الهدنة، عبور ٤٠ جنديا اسرائيليا حدود الهدنة الى قطاع غزة بالقرب من عوجه الحفير ..

وكان مراقبو الهدنة قد ابلغوا لجنة الهدنة الاسرائيلية ان الجنود عبروا الحدود مساء السبت وازالوا الالغام في المنطقة وعادوا الى قواعدهم

والسؤال : بماذا يصف المسؤولون الاسرائيليون هذا الاعتداء ؟

اجتماع «مثلث» بدون المباي

تل ابيب – اكدت دوائر احدوت هعبودا ان اجتماعا مثلثا – احدوت هعبودا والمبام وجماعة لافون – سيعقد في هذا الاسبوع للبحث في امكانيات اقامة «جبهة طلائعية يسارية» .

واثار هذا الامر ردا حادا من المباي الذي يؤكد ان احدوت هعبودا قد تعهدت في المفاوضات مع المباي حول «التجمع» الثنائي بينهما ان لا تدخل في مفاوضات بصدد اقتراح المبام اقامة تجمع بدون المباي .

هذا وعمدت دوائر «شبان المباي» الى التوقيع على عرائض تدعو فيها زعامة الحزب الى اعادة البحث في قرار المركز بتحبيذ التجمع مع احدوت هعبودا .

(اقرا اخبار الصراع في مباي وملابسات التجمع بين مباي واحدوت هعبودا في مكان اخر من هذا العدد) .

العفو عن ابراهيم كبه

العراق – اصدر رئيس الجمهورية العراقية العفو عن وزيرين من وزراء حكومة عبد الكريم قاسم الاولى .. احدهما ابراهيم كبه وزير الاقتصاد السابق .

خلافات حادة في الحكومة بسبب القضية المشينة

القدس – لمراسل الاتحاد – الجلسة التي عقدتها الحكومة في يوم الاحد الماضي ، كانت جلسة صاخبة وتخللتها مناقشات حادة بين رئيس الحكومة اشكول والى جانبه وزير القضاء ، دب يوسف ، ووزير الاسكان الموغي ، وبين وزيري احدوت هعبودا ، يغال الون وبار يهودا .

اما القضية التي اثارت هذه المناقشات الحادة فهي من ذيول «القضية المشينة» ومذكرة بن غوريون الى وزير القضاء والمستشار القضائي للحكومة حيث استخدم فيها بن غوريون مواد امن سرية وطلب اقامة لجنة تحقيق قضائية .

فوزير احدوت هعبودا ، يغال الون ، بعث برسالة الى مستشار الحكومة القضائي يطلب اليه فيها ان يزوده برايه فيما اذا كان سلوك بن غوريون في استخدام مواد امن سرية لا يعتبر خرقا للقانون . كما نوه الون ان المستشار القضائي هو مستشار للحكومة ولكل وزير فيها وليس مستشارا لرئيس الحكومة ووزير القضاء . وقد رد المستشار برسالة ذكر فيها انه لا يستطيع ابداء رايه خشية ان يؤثر ذلك على ابحاث الحكومة في هذه القضية .

وبعث الون برسالة ثانية الى المستشار اشار فيها الى انه ذهل من جوابه واصر على وجوب الحصول على راي المستشار ما دام هو وزيرا في الحكومة .

وهذه التطورات ، التي نشرتها الصحف، كانت موضوع بحث في الحكومة . فان وزير القضاء طلب الى رئيس الحكومة التدخل لوقف تصرفات الوزير الون التي تعتبر اساءة للمستشار . وقال وزير القضاء ان رسائل الون قد تضمنت اقوالا فظة . ومن ثم قدم وزير الاسكان ، الموغي ، الى رئيس الحكومة رسالة مماثلة ضد الوزير الون .

وقال رئيس الحكومة انه يعتبر شكل رسالة الوزير الون الى المستشار والنشر عنها امرا خطيرا ومؤسفا وانه يأمل ان يشاركه الوزير الون في هذا الاسف . واضاف : انه يرى في ذلك ايضا محاولة مؤسفة فاسدة للمساس بين غوريون باني الدولة والجيش . وقال انه لا يجب منع بن غوريون ، بوصفه مواطنا وعضو كنيست، عن ان يحظى بثقة الحكومة والشعب في مجال استخدام مثل الوثائق والمستندات التي استخدمها .

وتحدث الوزير الون فقال انه لم يقصد المساس بالمستشار

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

احتدام التناقضات بين فرنسا والمانيا الغربية تهدد حلف الاطلسي والسوق الاوروبية

باريس – تحتدم التناقضات بين فرنسا والمانيا الغربية بعد اقل من سنة على الاتفاق الفرنسي – الالماني الغربي الذي وقعه الرئيس الفرنسي ديغول والمستشار الالماني السابق اديناور واعتبراه حدثا «تاريخيا» وصفحة خالدة في العلاقات الفرنسية الالمانية التي امتازت بالعداء منذ حوالي القرن .

وقد عكس حدة التناقضات التي تعصف ايضا في الحلف الاطلسي ، الرئيس ديغول في خطاب القاه في مدينة ستراسبورغ اول امس احتفالا بمرور ٢٠ سنة على تحرير المدينة من الاحتلال الالماني النازي ..

ففي هذا الخطاب حذر ديغول من امرين :

* ابتعاد المانيا الغربية عن فرنسا وتوثيق علاقاتها مع الولايات المتحدة

* وعدم موافقة المانيا الغربية حتى الان على توحيد اسعار المنتجات الزراعية في دول السوق الاوروبية الغربية

وعند الحديث عن القضية الاولى انتقد ديغول لهفة المانيا الغربية على الانتساب للقوة النووية الضاربة المتعددة الجوانب التي تريد الولايات المتحدة اقامتها قائلا : تعاون فرنسا والمانيا الغربية اساس وحدة اوروبا الغربية.. والدول الاوروبية لا تستطيع الاعتماد على الولايات المتحدة في دفاعها لان للولايات المتحدة مصالح مختلفة .. واضاف : سلامة اوروبا لا يمكن ضمانها بدون ان تمسك شعوبها سلامها بايديها ..

ويقصد ديغول بذلك تاكيد معارضته للقوة النووية الضاربة المتعددة الجوانب واصراره على بناء قوة نووية فرنسية – المانيا غربية .

اما حديثه حول القضية الثانية فجاء على شكل تهديد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اعتقال صالح برانسي

حيفا – مكتب الاتحاد – اعتقلت الشرطة صالح برانسي ، من زعماء جماعة الارض ، في الطيبة بتهمة الاتصال بالعدو ، واستصدرت امرا من قاضي الصلح بتوقيفه اسبوعين لاستكمال التحقيق .. والتهمة هي ذاتها التي استخدمتها السلطات لتوقيف زملاء صالح برانسي: منصور كردوش ، وحبيب قهوجي وصبري جريس..

وكان صالح برانسي قد اصدر منشورا باسم جماعة الارض استنكر فيه اعتقال اخوانه واتهم السلطات باستخدام الحملة على جماعة الارض لتشديد الاضطهاد القومي . (نشرنا نبا البيان في العدد الماضي).

اسقاط طائرة جديدة في لاوس

واشنطن – للمرة الثانية خلال اسبوع اسقطت قوات الباثت لاو الوطنية طائرة استكشافية امريكية حلقت فوق المناطق المحررة في لاوس.

وتزعم المصادر الامريكية ان سلاحها الجوي يقوم بهذا التحليق الاستكشافي بطلب من حكومة لاوس !!

وهدف التحليق جمع المعلومات عن تسرب القوات من فيتنام الدمقراطية الى لاوس!!

سلاح من المانيا الغربية يصل الى الاقطار العربية

تل ابيب – نشرت معريب مساء الاحد نقلا عن اذاعة تلفزيونية في المانيا الغربية ان المانيا الغربية زودت الاقطار العربية بالسلاح (طائرات وطائرات عمودية ومدافع مضادة للطائرات) بمبلغ ١٢٠ مليون مارك (٩٠ مليون ليرة اسرائيلية او ٣٠ مليون دولار)

وجاء في الاذاعة ان السلاح ارسل في البداية الى السودان ومنها الى الاقطار العربية اما الان فالسلاح يرسل مباشرة الى العناوين العربية ..

ومع ان المذيع ذكر في بيانه اقطار الشرق الاوسط فهو لم يذكر اسرائيل !!

في عيد استقلال لبنان

لبنان يواصل العهد الوطني

بقلم: إميل توما

حل الاحتفال بمرور واحد وعشرين سنة على استقلال لبنان في وقت تم فيه انتقال السلطة الى ايدي جديدة ..

ففي ايلول تسلم الرئيس الجديد شارل حلو منصب الرياسة .. وفي تشرين الاول تم انتخاب صبري حمادة لمنصب رياسة المجلس .

وفي الاسبوع الفائت اعاد حسين العويني تأليف الوزارة من جديد.

وهكذا تم انتخاب الرياسات الثلاث ، كما يسمونها في لبنان قبل الاحتفال بعيدالاستقلال.

وخلال معركتي انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ظهرت على الميدان السياسي كتلتان جوهريتان .. كتلة الكثرة النيابية .. وكتلة الاقلية النيابية وهاتان الكتلتان اصطرعتا دائما .. على الرغم من التناقضات الداخلية بين كل منهما ..

واتضح من سير المعركة ان كتلة الكثرة النيابية تؤيد مواصلة السياسة الوطنية التي انتهجها الرئيس السابق فؤاد شهاب وان مرشيحها هم الذين انتصروا على طول الخط ..

والحقيقة ان كتلة الكثرة تجاوبت مع رغبات القوى الشعبية في لبنان .. فالخط العام الذي تماثلت معه تجسد في عدم الانحياز والتضامن العربي .. بينما مثل خط زعماء كتلة الاقلية النيابية خط الولاء للاستعمار .. والانعزالية في الميدان العربي وخدمة كبار الاحتكاريين.. ولذلك وصفت القوى هذه الكتلة بكتلة المصارف .. الموالية للولايات المتحدة وبريطانيا ..

وقد اقتنع اللبنانيون بهذا الخط الفاصل حين نشرت بعض الصحف اللبنانية وثيقة خطيرة وهي عبارةعن رسالة بعث بها السفير الامريكي في لبنان ارمن ماير الى وكيل وزارة الخارجية الامريكية تالبوت .. وفي هذه الرسالة يحمل ارمن ماير على الرئيس السابقفؤادشهاب ومؤيديه.. ويطالب بمزيد من الاموال لتأييد مرشحي كتلة الاقلية ريمونإده وسليمان فرنجية.. ويقترح ان يزور الاسطول السادس ميناء بيروت في عشية انتخابات الرياسة على شكل مظاهرة قوة تخدم مصالح الاستعمار الامريكي..

وفي هذه الوثيقة التي اثارت ضجة كبرى ودعت المحافل الوطنية والدمقراطية الى المطالبة بسحب هذا السفير اعلن ارمن ماير ان لبنان هو القطر العربي الجوهري الذي تستطيع الولايات المتحدة ان تمارس نفوذها فيه وعبره ..

وهكذا فانتخاب شارل الحلو رئيسا للجمهورية كان ضربة قوية للاستعمار الامريكي واعوانه .. ودعمت هذه الضربة انتخابات صبريحمادة رئيسا للمجلس النيابي .. اما اختيار حسين العويني رئيسا للوزراء فكان تثبيتا لذلك ..

واشتراك لبنان في مؤتمر القمة العربي الثاني الذي عقد في ايلول ١٩٦٤ .. واشتراكه في مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في اوائل تشرين الاول جسما النهج الايجابي في السياسة اللبنانية ومغزى نجاح شارل الحلو في انتخابات الرياسة ..

عودة الى وراء

ابان موجة التحرر العربي الصاعدة التي انطلقت عام ١٩٥٤ بسقوط الشيشكلي ديكتاتور سوريا واقامة حكم دمقراطي ووصلت ذروتها في رد العدوان الثلاثي على مصر عام١٩٥٦ .. حاول الاستعمار الامريكي «ملء الفراغ» الذي سببه اندحار بريطانيا وفرنسا في معركة السويس «بمبدا ايزنهاور» ..

وهدف مبدا ايزنهاور كما اتضح في عام ١٩٥٧ اعادة الاستعمار الى مواقعه في العالم العربي وتثبيت المواقع التي بقيت له ..

ونجح الاستعمارالامريكي في ايقاع لبنان والاردن في قبضة هذا المبدا .. اما العراق فكان في قبضة حلف بغداد ..

وهب الشعب العربي في لبنان يكافح بالسلاح عهد الرئيس كميل شمعون الذي اوقع لبنانفي قبضة الاستعمار الامريكي ..

واستمر صعود حركة التحرر القومي العربية وفي ١٤ تموز ١٩٥٨ اشتعلت الثورة التحررية في العراق فاسقطت حكمعميل الاستعمار الامين نوري السعيد واقامت حكما وطنيا دمقراطيا ..

انذاك انزلت الولايات المتحدة قواتها الضاربة على شواطىء لبنان .. وكان الهدف من العدوانين الاستعماريين تثبيت حكم العملاءفي القطرين واستخدامهما نقطتي انطلاق للاعتداء على الثورة العراقية وعلى القوى المتحررة ..

ولكن الهبة اللبنانية انتصرت .. وموجة حركة التحرر القومي العربية التي دعمتها ظلت في صعود ..

وما ان جاءت نهاية عام ١٩٥٨ حتى كان قد جلا الامريكيون والبريطانيون .. وقام في لبنان عهد جديد بانتخاب فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية ..

وسار الرئيس فؤد شهاب في طريق الحياد وعدم الانحياز واخرج لبنان من مبدا ايزنهاور ووطد تضامنه مع الاقطار العربية وقامببعض الاصلاحات الداخلية واشاع الحريات الدمقراطية .

وخلال عهده لم يتوقف الاستعمار عن التآمر على العهد الوطني في لبنان .. وكانت اخطر هذه المؤامرات محاولة القوميين السوريين قلب نظام الحكم في عيد راس السنة عام ١٩٦١ ..

وعلى هذا الضوء يبدو العهد الشهابي الذي امتد ست سنوات (وهي المدة الدستورية لرؤساء الجمهورية فيلبنان) انتصاراعلى الاستعمار ومؤامراته .. كما ان انتخاب شارل الحلو يواصل هذا الانتصار وان كان لا يوقف التآمر الاستعماري ..

حدود المعركة

اذن ليس من الصعب تقدير حدودالمعركةفي لبنان.. فهي بين القوى الوطنية الدمقراطية التي تريد تشديد المعركة لتوطيد سياسة عدم الانحياز بمفاهيمها المعادية للاستعمار ، وتعميق التضامن العربي خارجيا ... والقيام بتحولات اجتماعية عميقة ترفع مستوى المعيشة وتوطد الاستقلال الاقتصادي ..

ان الظروف العالمية والعربية الراهنة ترجح كفة القوى الوطنية الدمقراطية .. وتخلق لها اوضاعا مواتية لنجاحها ..

وعلى سبيل التدليل نذكر ملابسات مؤتمر القمة العربي الثاني .. فخلال هذا المؤتمر بحث الرؤساء والملوك قضية التخطيط العسكري وشدد بعضهم الضغط على الرئيس اللبناني ليوافق على السماح للقوات العربية المسلحة باستخدام الاراضي اللبنانية عند الضرورة .. وكان واضحا ان الموافقة على هذا الامر تخلق مشاكل وصعوبات خطيرة وتحرج العهد القائم مما يساعد اعوان المستعمرين .

ولكن قادة الدول العربية المتحررة ، وبالتحديد الرئيس عبد الناصر، نجحوا فياستبعاد هذا الطلب وبذلك ساعدوا العهد الراهن على توطيد التضامن العربي من ناحية ، وعزل العناصر الموالية للاستعمار التي تحاول اعادة لبنان الى القبضة الاستعمارية وحفر الخنادق بينه وبين الاقطار العربية ..

ولكن المعركة الاجتماعية الداخلية ، في اطار مكافحة الاستعمار القديم والجديد ومناوراته ، تكتسب اهمية كبرى الان .

وفي هذه المعركة الاجتماعية تواجه القوى الشعبية مقاومة اشد ..

ومن اهم ميادينهذه المعركة اليوم ، معركة القطاع الاقتصادي العام الذي تحاول الرجعية تقليصه بينما تحاول القوى الشعبية توسيعه ..

وخطورة المعركة تبدو من وضع الاقتصاد الحر الذي يدافع عنه اصحاب المصارف وكبار الراسماليين.. ففي ظل نظام الاقتصاد الحر تستولي حفنة من صقور المال والاحتكاريين وهم لا يشكلون اكثر من ٤ بالمئة من السكان على ٤٨ بالمئة من الدخلالقومي في حين تتألم الاكثرية الساحقة من غلاء المعيشة التي ارتفع جدولها ٧ مرات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية – اما تأثير ذلك على الاقتصاد فيظهر من ارتفاع العجز التجاري السنوي الى ٥٨٠ مليون ليرة ..

وقد كتبت مجلة الاخبار اللبنانية تشجب الهجوم المركز على القطاع العام وتندد بمطالبة بعض النواب ، الحكومة ، بالاقلاع عن سياسة استرداد الامتيازات .. كذلك هاجمت ذلك البعض الذي يطالب بتسليم بعض القطاعات الهامة، كالهاتفوالمياه والنقل المشترك الى شركات خاصة ..

وفي معرض بحثها انتقدت الاخبار مشروع قانون وزير الماليةالذي ينص على تجديد ولايةشركة حصرالتبغ والتنباك بدل تأميم هذه الشركة وضمها الى القطاع العام وذكرت ان واردات الخزينة من هذه الشركة الاجنبية بلغت في هذا العام ٣٤ مليون .. مع انه

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

تبين الصورة الكسي كوسيغن ، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، يستقبل شو ان لاي، رئيس وزراء الصين الشعبية ، وفام فان دونغ ، رئيس وزراء فيتنام الدمقراطية ، لدى وصولهما بصحبة وفديهما الى موسكو لحضور احتفالات ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية

حماية احداثنا

بقلم فؤاد خوري

هل الاحداث في حاجة الى حماية ؟ نعم . هذا السؤال طرحته واجبت نفسي عليه بالايجاب، حين قرأت في جريدة اليوم يوم ٦٤/١١/١١ مقالا بقلم احمد بقلي ، يستعرض فيه بعض مشاكل الاحداث ويسرد مجهودات وقرارات لجنة جديدة تألفت في الناصرة لحماية الاحداث .

وحين سألت نفسي : ممن نحمي احداثنا ؟ رايتني اشير باصبع الاتهام الى الذين يتظاهرون بحماية الاحداث : الىالبلدية والشرطة والمعارف، وبالطبع الى نظام الحكم الراسمالي الذي يشرف على هذه الدوائر وعلى غيرها من المنظمات الشكلية والمنشورات الصفراء ووسائل الدعاية والتسلية الفاسدة .

وليس هناك من غرابة في ان يكون «حاميها حراميها» ، او في ان «يمشي القاتل في جنازة القتيل» . فهذه تناقض عرفها المجتمع البشري منذ زمن بعيد . ولكن التناقض الشديد داخل هذا المجتمع وصل الى درجة يفضح النظام عندها نفسه . فالعاملون الاجتماعيون في دوائر الشؤون الاجتماعية ومراقبة السلوك والمعلمون في المدارس وغيرهم من الموظفين ، الذي يضعهم النظام الراسمالي المفسود في مراكزهم لقصد واحد ، هو تسخيرهم لخدمة اغراضه ، لم يظلوا كما يريدهم طوع بنانه . ان المباحثات التي يتباحثونها كما نقرا حتى في جريدة اليوم ، والنتائج التي يتوصلون اليها ، انما تدين بالدرجة الاولى سياسة الحكومة الاجتماعية في هذه البلاد عامة وفي المناطق العربية خاصة . ان العناصر الخيرة تنبت ايضا في هذه المنظمات والاجهزة التي يخلقها هذا النظام ، وكثير من هذه العناصر تجد نفسها في مراكز حرجة ، يؤنبها ضميرها ويخنقها سخط الجماهير على النظام، فتراها تشير هي ايضا باصبع الاتهام الى السلطات المسؤولة عنها ، والمسؤولة الحقيقية عن جرائم الاحداث، وتشرد الاحداث وانحرافهم . انابحاث هذهالعناصر المجتمعة في لجنة حماية الاحداث تثبت فوق كل شيء ، امرا واحدا ، ان انحرافات الاحداث وكل مصائبهم مردها هذا النظام الراسمالي الفاسد والحكم الجائر الذي يدفع بالشباب الى مهاوي الفساد ثم يتظاهر كاذبا بالشفقة عليهم .

وانناءاذ نحيي تلك العناصر الخيرة التي تسعى جهدها في لجنة حماية الاحداث لتدارك الامر ولحماية احداثنا ، نطالبها في الوقت نفسه بان تتحلى بالجراة الادبية وبانكار الذات لتضع النقط على الحروف ولتضم صوتها الى القوى الوطنية الدمقراطية في البلاد ، تلك القوى التي لا تنفك ليل نهار تصرخ في وجه النظام الفاسد وموجهي دفته ان يحسبوا للغد حسابه . فالجماهير الشعبية الواسعة ، وان عقل لسانها وشلت يدها الى حين فانها طائلة في النهاية عنق هذا النظام لتدكه دكا فتقضي بذلك على كل بؤر الفساد والتشرد والاجرام.

وعلى الرغم من اننا نرى حماية الاحداث جزء لا يتجزا من النضال العام لحماية الكادحين والشرفاء كلهم من شرور النظام الاجتماعي الراسمالي الذي نعيش فيه ، فاننا لا نقلل من اهمية المجهودات الفرعية التي يقوم بها بعض الخيرين ، كل في مجال عمله وحياته .

ان لجنة حماية الاحداث التي نحن بصددها الفت ثلاث لجان فرعية : لجنة الشارع ولجنة المدرسة ولجنة الشبيبة العاملة . ولا شك ان هذه المجالات الثلاثة في الحياة الاجتماعية تستوعب معظم اوقات احداثنا وتنطبع بنشاطاتهم وتعود فتطبع اخلاقهم وسلوكهم بطابعها . ومن جهتي فانني اكثر ميلا الى التأكيد على دور المدارس التي تضم ابناءنا وبناتنا منذ نعومة اظفارهم .

ولست اتهم المديرين والمعلمين بانهم يتجاهلون الحقائق ويخفونها – وان كنت اعتب عليهم تربصهم وتخوفهم من انتقام المسؤولين تخوفا يجعلهم احيانا يتناسون واجبهم الاجتماعي والانساني بحجة راحتهم الشخصية ومنافعهم الخاصة . من حق المجتمع على المعلمين والمديرين وعلى لجنة حماية الاحداث ان تنشر على الراي العام نتائج تحقيقها والمعلومات التي يخفونها في الخزائن الحديدية.

وانني ، بصفتي ابا شأن سائر الاباء وبصفتي معلما سابقا ، وبصفتي عضوا في لجنة المعارف البلدية منذ سنة ١٩٥٤ ، وقبل كل ذلك بصفتي شيوعيا ، اتيح لنفسي الفرصة ان اساهم في مجهودات لجنة المدارس وابحاثها ، لا مدعيا انني افوق المعلمين علما ودقة وليس لا حرجهم ، بل لتوسيع رقعة النقاش في هذا الموضوع الذي طرحوه للبحث .

من المعروف ان ٥٠ بالمئة من طلاب المدارس الرسمية – تقريبا – يتركون المدرسة قبل انهائهم الصف الثامن . انهذا الامر يشير من ناحية الى ضعف تحصيل الطلاب ، ومن ناحية اخرى يرسم علامة استفهام لماذا يترك الطلاب مدارسهم ؟ وفي مناسبات عديدة اجاب كثير من المعلمين والباحثين على هذا السؤال .

ان حشر الاعداد الكبيرة من الطلاب في الغرفة الواحدة ، ونظام المناوبة يدفع الطلاب دفعا الى التسكع في الشوارع بينما الهدف من التعليم – كما تصوغه دائرة المعارف : ازالة الامية – ان كل ذلك يخفض مستوى التعليم الى درجة انه لا يزيل الامية . وماذا تكون نتيجة ذلكأزيادة نسبة الطلاب المقصرين في الصف ، تلبيك النظام والتعليم ،تهرب الطلاب من المدرسة ، يأسهم من استمرار التعلم والنجاح به ، قذفهم الى الشارع وساحات المدينة والقرية ، فريسة لمؤثرات الحياة الاجتماعية الفاسدة التي تؤدي سياسة السلطات الحاكمة الى تغذيتها وتنميتها .

ولا يقتصر الضرر على هؤلاء الطلاب الذين يتهربون من المدرسة ويتركونها ، بل يتجاوزهم الى اترابهم في المدرسة الذين يظلون على اتصال بهم طيلة الوقت .

في مناشير وزارة المعارف نستطيع ان نقرا عن صفوف خاصة لبطيئي الفهم وضعاف الادراك ، فاين هي يا ترى في الناصرة ، بل وفي المحيط العربي ؟ في مناشير المعارف نقرا عن ضرورة انتخاب لجان اولياء تتعاون مع المعلمين في تربية النشء وحماية الشبيبة فلماذا يمتنع بعض المديرين عن تأليف هذه اللجان ولماذا تشلالمعارف والبلدية نشاط اللجان القائمة .. في مناشير المعارف نقرا عن تنظيم البرامج اللامنهجية ، من العاب ونواد ورحلات وحلقات موسيقية وفنون الخ .. للطلاب . فاين هي هذه النشاطاتواين المؤسسات والنوادي والمجالات ؟ وماهي الظروف المادية التي توفرها البلدية والمعارف للمعلمين والطلاب لسد هذا الفراغ الشاغر ، حتى ساحاتالمدارس واولها ساحة المدرسة الثانوية اقرب شبها الى الاراضي الوعرية منها الى مساحة مدرسة .

ان المسؤولين الكبار في المعارف وان البلدية لتنحو باللائمة على المعلمين لعدم قيامهم بالبرامج اللامنهجية ولكن هذه المحاولة ليست الا ذرا للرماد في العيون . اننا لا نعفي المعلمين من مسؤوليتهم الاجتماعية التي تدعوهم للتغلب على كل هذه المصاعب وقبل ذلك ارفع صوتهم مستصرخين الراي العام ومطالبين بالتحسين . ولكننا مع المعلمين نقول بملء فينا ان المعارف والحكم العسكري وقيادة الهستدروت (المسؤولة عن انشاء مؤسسات ثقافية) كلها حجر الرحى الملق في

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)



تعريف الراسمالية

كان برناردشو الكاتب الانجليزي الساخر كثيف اللحية ، اصلع الراس ، وسئل ذات يوم عن تعريف الراسمالية فقال :

انها تماما كلحيتي وراسي – غزارة في الانتاج وسوء في التوزيع .

استعاد حريته ربع ساعة

هرب احد المساجين في برنستون بانجلترا من السجن بينما كان يشتغل مع جماعة من المساجين ولكنه عاد الى السجن بعد ربع ساعة لانه لدى خروجه استوقف سيارة ليهرب ولم يكن سائق السيارة الا حارس السجن الذي كانت نوبته قد انتهت !!

من حفر حفرة ..

مر احد الحمقى بامراةقاعدة على قبر وهي تبكي فرق لها وقال :

من هذا الميت ؟

قالت زوجي .

قال فما كان عمله ؟

قالت يحفر القبور

قال : ابعده الله اما علم ان من حفر حفرة وقع فيها !

شركة الاله الطيب

نزل الاسقفالامريكي فلتون شين في فندق يتردد عليه عادة ممثلو البيوتات التجارية . وفيما هو يملأ الاستمارة التي قدمها اليه الموظف المختص قرا هذه العبارة : «اي بيتتمثله؟» فلم يتردد في الكتابة قبالتها : «الاله الطيب وشركاه» .

الا تعرفين القراءة

قرات سيدة لوحة على صدر شحاذ كتب عليها :
اخرس واطرش
فسالته متاثرة صحيح انت اخرس واطرش ؟
الشحاذ– الا تعرفين القراءة يا ست ؟

الفرق بينهم

سال احد الامريكيين الممثل كلود دوفان اثناء وجوده في امريكا ، عن معنى الوان العلم الفرنسي الثلاثة : الازرق ، والابيض والاحمر .

فاجاب دوفان : انها تذكرنا بالضرائب المفروضة علينا ، فنحن نتسلم اوراقا زرقاء تمتص دمنا الاحمر وتجعل لوننا ابيض !

فقال الامريكي معلقا : ونحن ايضا حالنا حالكم الا اننا نختلف عنكم في اننا نرى النجوم (نجوم الظهر) .

ناجح في عمله !

سال صديق صديقه الذي تغيب عليه سنوات عديدة

– وماذا تعمل الانياعزيزي.

– انني ابيع الاثاث !

صديقه – انها مهنة مربحة، ولكن اين متجرك ؟

– ليس لي متجر فانا ابيع اثاث بيتي !

من التراث العربي

اصابت ابا الطيب المتنبي فيمصر حمى شديدة فقال يصفها في قصيدة ..

اقمت بارض مصر ، فلا ورائي
تخب بي الركاب ، ولا امامي
وملني الفراش ، وكان جنبي
يمل لقاءه في كل عام
قليل عائدي سقم فؤادي
كثير حاسدي ، صعب مرامي
عليل الجسم ، ممتنع القيام ،
شديد السكر من غير المدام
وزائرتي كان بها حياء
فليس تزور الا في الظلام
بذلت لها المطارف والحشايا
فعافتها وباتت في عظامي
يضيق الجلد عن نفسي وعنها ،
فتوسعه بانواع السقام
كان الصبح يطردها ، فتجري
مدامعها ، باربعة سجام
اراقب وقتها ، من غير شوق
مراقبة المشوق المستهام
ويصدق وعدها ، والصدق شر
اذا القاك في الكرب العظام
ابنت الدهر ، عندي كل بنت !
فكيف وصلت ، انت من الزحام
جرحت مجرحا ! لم يبق فيه
مكان للسيوف ، ولا السهام
يقول لي الطبيب : « اكلت شيئا
وداؤك في شرابك والطعام »
وما في طبه اني جواد
اضر بجسمه طول الجمام
تعود ان يغبر ، في السرايا
ويدخل من قتام في قتام
فامسك ، لايطال له ، فيرعى ،
ولا هو في العليق ولا اللجام
فان امرض، فما مرض اصطباري
وان احمم ، فما حمم اعتزامي
وان اسلم ، فما ابقى ولكن
سلمت من الحمام الى الحمام
تمتع من سهاد او رقاد ،
ولا تامل كرى ، تحت الرجام
فان لثالث الحالين معنى
سوى معنى انتباهك والمنام

وحي الفنار

الاتجـــاه العربي الراجح ..

نقلت وكـالات الانباء من نيقوسيـا ان عزت طنوس ، مبعوث منظمة التحرير الفلسطينية ، صرح ، بعد اجتمـاعه بالمطران مكاريوس رئيس الجمهورية القبرصية ، ان تنفيذ قرار تحرير فلسطين سيتم حتى لو نجم عن هذا اشتعـال حرب عالمية ثالثة .. واضاف ان القضيـة الفلسطينيـة لا يمكن تسويتها بالطرق السلمية ..

لا نعتقد ، ان صح هذا النبا ، ان عزت طنوس يمثـل احدا حين يدلي بهذا الكلام .. لقد سمعنا تصريحات عربية سلبية كثيرة .. ولكننا لم نسمع قبل اليوم تصريحا مغامرا من هذا النوع الا من المغامرين الامريكيين المجـانين الذيـن التفوا حول المرشح الامريكي الجمهوري جولدوتر وهزمهم الشعب الامريكي هزيمة ساحقة في انتخابـــات الرياسة في اوائل هذا الشهر .. بل في وسعنـا ان نؤكـد ان الاتجـاه العربي العام ، الذي يزداد عمقا مع الايام ، يسير في طريق استبعاد حل قضية فلسطين عسكريا .. ومن اهم عوامل هذا الاتجاه وضوح فهم المسؤولين العرب لاوضاع العصر واقتناعهم بان الانسانية تسير في طريق نبذ استخدام القوة العسكرية في تسوية النزاعات الدولية ..

وهذا الفهم سيطر فيمؤتمري الاقطاب العرب وساد في قراراتهما .. التي رفضت التوجه المغـامر عند معـالجـة القضية الفلسطينية ..

وقد جسم هذا التفكير الرزين محمد حسنين هيكل في مقاله الذي نشره في الاهرام ، في اعقـاب مؤتمر القمـة العربي ، بتـاريخ ٢٥ ايلول فكتب في معرض حديثـه عـن الظروف العالمية :

« وبينها (العوامل العالمية) ان مزاج العصر نفسه تحت ضغط ميزان الرعب النووي يجعل كثيرين يطلبون السلام حتى وان لم يقم على العـدل ، وليس بعيدا ذلك الشعـار الذي رفعته الحركـة المعادية للتسلح الذري في بريطانيـا تقول فيه «ان تكون حمرا خير من ان تكون اموانا» .

«وتلك الظروف تفرض قيودا على استعمـال القوة بغير حساب والا كنا نعزل تصرفاتنا عن عصرنا كله ونغـامر بان نجعل عملنا ـ بصرف النظر عن عدالـة دوافعـه ـ في موقع صدام مع العصر كله» .

ومن يرغب في التعمق في هذا الاتجاه العربي الواقعي يدرك ان الحديث يتحول من مساربه القديمة الى مسرب جديد واضح يتلخص في حل القضية الفلسطينية عن طريق ازالة العدوان الاسرائيلي .. وهذا يعني ان المعركة تتجه لا ضد حق الشعب اليهودي في تقرير المصير وفي دولته بل ضد نهج حكام اسرائيل الحاليين الذين ربطوا البلاد بعجلة الاستعمار ويسيرون في طريق مقاومة حركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار ..

وبهذا الفهم يضع زعماء حركة التحرر القومي العربية القضية في المؤتمرات الدولية .. مثل مؤتمر عدم الانحياز.. ويطالبون الشعوب بتاييد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وحقلاجئيه في العودة الى وطنهم ..

وهم يدركون ان تاييد الشعوب لهذا الحق العادل لا يمكن ان يصادم اتجاه العصر نحو تسوية النزاعات الدولية سلميـا ..

وهكذا حين تكلم احمد بن بلـه في مؤتمر دول عـدم الانحياز في القاهرة في ١٩٦٤/١٠/٧ .. قال :

«ونعتقد ان الوقت قد حان لتدرك الدول التي تؤمن بوجوب صيانة السلام وانتصار الحق هذه الحقيقة لتساهم في ايجاد حل سياسي يمكن شعب فلسطين من استعـادة حقوقه ..»

لقد صرح احمد شقيري رئيس منظمة تحرير فلسطين فياعقاب مؤتمر دول عدم الانحياز الذي اتخذ قرارا بتاييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني ما يلي :

«اننا نامل الان ان تشق المشكلة الفلسطينية طريقها في الامم المتحدة لا كمشكلـة لاجئين ولكن كمشكلـة شعب يحارب من اجل استقلاله» .

ان هناك عوامل عديدة تبرر هذا الامل واهمها تاييد الدول النامية والمنظومة الاشتراكيـة حق الشعب العربـي الفلسطيني .

ولكن الامل في الفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني لا يتحقق بتصريحات مغـامرة مجنونة كتصريحـات عزت طنوس بل بانتهاج سياسة صحيحـة تقوم علـى تسويـة القضية الفلسطينية تسوية عـادلة تعتمد علـى الاعتراف بحقوق الشعبين العربي واليهودي .. فمثل هذا الاعتراف لا يشدد عزلة حكام اسرائيل في الميدان الدولي فحسب بل يؤدي الى عزلتهم في هذه البلاد ايضا ..

ومرة اخرى نكرر ان مصدر تصريحات عزت طنوس المغامرة يكمن في سياسة حكام اسرائيل المغامرة التي ترتبط بالاستعمار وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة .. ان هذه السياسة تسمد التربة لمثل هذه التصريحات الهوجاء التي نشجبها ... ولكننـا نؤمن ونؤمن معنا الانسانية المتقدمة ان المسؤولية الجوهرية تقع على حكام اسرائيل فعليهم تقع المبادرة في تسوية القضيـة الفلسطينية بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني .. ولهذا نناضل بشدة من اجل ذلك وتدعمنا في نضالنا قوى الانسانية التواقة الى التحرر الاجتمـاعي والسيـاسي .. والى السـلام .

جـابر الكرملـي

العمال العرب يطالبون بانتخاب مجالس محلية لنقـابة عمـال البنـاء في القرى العربيـة

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ حتى الان لم يعلن مركز نقابة عمال البناء عن اشتراك العمال العربفي انتخاب مجالسمحلية لنقابتهم في قراهم . وقد فهم من اوساط الهستدروت بـان المباي قرر عدم اقامة هـــذه المجالس المحلية وعدم تمكـين العمال منانتخاب هذه المجالس وهذا يعني ان العمال العـرب سيبقون بدون هيئات نقابيـة محلية تمثلهم وتدافـع عـــن حقوقهم وتدير شؤونهـــم النقابية وهذا يعني حرمـــان العمال العرب من التنظيـــم النقابي الصحيح اسوة بالعمال اليهود وابقاءهمانصاف منظمين لا يجدون هيئة تعالج قضاياهم

ومن اجل ان ينال العمال العرب حقوقهم في «صنـدوق التامين» عليهـم ان يسافروا مسافات طويلة الى المدن لهذه الغايـــة .

ان منحق العمال العرب ان ينتخبوا مجالس محلية لنقابـة عمال البناء شانهم في ذلـــك شان اعضاء النقابة من العمال اليهود . من حقهم انينتخبوا هذه الهيئة التي تمثلهم والتي عليها ان تقود نضالهم وتدافـع عن مصالحهم وتنظم وتسهل علاقاتهم بالنقابة والهستدروت وصندوق «التامين» .

لقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بهذا الخصوص على العمال العرب وطالب مركز نقابة عمال البناءباقامة مجالس النقابة المحلية . ويوقعالعمال في القرى العربية على عرائض يطالبون فيها مركز النقابـــة ولجنة الانتخابات المركزيـــة بتمكينهم من انتخاب هـــذه المجالس .

لتلب القيادة المبائية فـــي الهستدروت هذا المطلب العادل ولتكف عن سياســة التمييز العنصري تجاه العمال العرب.

في عيد استقلال لبنان [بقية]

بالامكان مضاعفة المبلغ ..

واكدت الاخبار في معالجتها على الدعوة الى توطيد القطاع العام على اعتبـاره السبيـل الى رفـع مستـوى الدخـل الوطنـي وتحسـين معيشـة المواطنين ..

والحقيقة ان اوضـاع العمال الصعبة في لبنان تدفع العاملين الى الاضراب .. وقد شهـد ايلول موجـة من الاضرابـات التـي شملـت عمـال النفط والاشغال العامة وغيرهم ..

الافـاق امام لبنـان

ان التطـورات في العـالم العربي ، عاصفـة .. والهبـة الثوريـة في السـودان توحـي بمصـادر مهـب الريـح .. واتجـاهـاته في عصرنا الذي يتميز بانتصـارات المجموعـة الاشتـراكيـــة .. والـدول النامية .. وسياسـة السـلام وعدم الانحياز والتحرر ونمو الثورات الوطنيـة الى ثورات الاشتراكيـة وانتهـــاج دول عـديـدة الطـريـق غيـــر الراسمالي ..

وفي لبنان ، حيث نجحت القوى الوطنية والدمقراطية في معارك عديدة ، وحيث تتوطد الدمقراطيـة وتنمـو القـوى الشعبية افاق رحبة لتطورات ايجابية تقطع الطريـق علـى الاستـعمار وتمكن البلاد مـن الانطـلاق الـى التحـولات الاجتماعية العميقة ..

لقد كان الاستعمار دائمـا يعلق امالا على لبنان .. ويرى فيه موقعا ينقض منـه علـى سائر الاقطار العربية ويتآمر منه على انجازات حركةالتحرر القومي العربية ..

ولكن السـنوات الماضيـة التي اعقبت هبة ١٩٥٨ قضت علـى كثير من هذه الامـال والخطط.. ويستطيع الشعب العربي اللبنـاني من المرحلـة التي وصل اليها ان ينطلق في طريـق التقـدم الاجتمـاعي ويقضي على البقية الباقية من امله ..

ولذلك تتمنـى الشعـوب للبنان في عيده الوطني مزيدا من النجاحات .. خصوصـا وفيه قوى شعبية تزداد قوة تدعو الى مقاومة الاستعمـار والى الصداقة مـع الاتحـاد السوفييتـــي والمنظـومـــة الاشتـراكية والتضامن العربي والاصلاحـات الاجتمـاعيـة العميقـة ..

حماية احداثنا (بقية)

اعناق المعلمين يشدهم الـــى قعر الماء يخنقهـــم اذا حاولوا رفع اصواتهم . ان توفـــر الدمقراطيـــة للمعلمـــين والاستجابه لمطالبهم الماديـــه والادبيه شرط لازم لرفـــع المستوى في المدارس و«لحمايه احداثنا» .

وما اكثـــر ما يتشـــدق المسؤولون بالمدارس المهنيـــة والفنية . فما هي حقيقةالامر؟ في الناصرة ثـــلاث مدارس : مدرسة مفتانومدرســة دائرة العمل ومدرسة اورط . وعدد الطلاب فيها كلها لا يصـــل ال ١٥٠ طالبـــا مـن الناصرة والقضاء . فهل تسد هـــذه المدارس حاجةالناصرة والقضاء للتدريب المهني للاحداث ؟

ان هذا القصور ليشير الى مدى اهتمام السلطات بالشبيبة العاملة . ان الاهمال يلاحـق الاحداث منعهد الدراسة الى اماكن العملالتي يعملون فيها. هناك مئات الاحداث يعملون في الناصرة . فما هو مدى اشراف وزارة العمل على اماكن عملهم.

انا اعرفـان جوابالمسؤولين سيكون اناصحاب العملوحتى الاحداث انفسهـم لا يتعاونون مع الموظفين المسؤولين . ولكن الجواب بسيـط . فحين يكون الموظف او المسؤول ـ كمـــا اعرف ذلك فعلا ـ عينـا من عيون الشين بيت ، وبكلمـات اخرى جاسوسا ، فهل يعقل ان يحترمه احد من الاحـداث او اصحاب العمل ؟

ان الشبيبة العاملة ، مثـل العمال في الناصرة ، بحاجة الى نقابات ونقابيين شرفاء مخلصين ينتخبونهم بانفسهم ، يدافعون عن حقوقهم المادية والادبية . ان «الحكم العسكري» القائم في النقابات وفي السلطة العامـــة هو الذي يجب ان يقتلع مـــن جذوره في سبيل «حمايــــة احداثنا» . ان التمييز ضـــد المواطنين العرب وصل الـــى درجة ان تهمل الحكومة حتى «اصلاحية الاحداث العرب» في عكا . فعلى الرغم من انتقاداتنا الشديدة على ادارتها وعلـــى توجيهها وعلى اهداف الحكومه منها ، فاننا لا نستطيع ان نفهم وقاحة هذه السلطات التيتضن على العرب حتى «باصلاحية» تفي بالفرض .

ان الشبيبة العاملة بحاجـــة الى مدارس ليلية ، علميـــة وفنية ، بحاجة الى نواد فـــي الهستدروت وغيرها ، بحاجة الى مرشدين اكفاء مخلصين لا رجال شين بيت . هذه هـي طريق حماية احداثنا مـــن الشبيبة العاملة . اننا لانذكر هذا لتلفت انتباه السلطاتالى هـــذه المسائـــل الاوليـــة . فالسلطات تعرفها . انما نذكر هذا داعين العناصر الخيـــرة والواعية فيلجنة حمايةالاحداث الى ضرورة تجنيد الراي العام وراء هذه المطالب ، حتـــى يصبح لها وقع في اسمـــاع الحكام المهملين الظالمين .

مرة اخرى اعـود فاحيي العناصر الشريفة الموجودة في لجنة حماية الاحـــداث ، ولا شك في انهـا كثيرة ويحفزهـا حافز شريف في بذل جهودها ولكنني اطالبها بالتغلب علـى العقبات التي يمكن ان تقوم في وجهها ، والطرق المجديـــة للتغلب على العقبات هي :

اولا ـ نشر النتائج التـــي تتوصل اليها ليقف عليهـــا الجمهور ولتتسلح بها المنظمات الاجتماعية في سبيل التعاون في هذا المجال .

ثانيا ـ ان تتحلى اللجنـــة بالجراة الادبية والا تفســـح المجال للمسؤولين من المعارف والبلدية والشرطة وغيرها ان يتستروا على قصورهـــــم الفاضـــح .

صرخـة اهـالي برطعـة

بقلم عليان كبها

تقع هذه القرية (برطعـة) على الحدود وهي مقسومـة الى قسمين : قسم في اسرائيل والقسم الاخر في الاردنومعظم سكانهـا موجـودون داخـل الحدود الاردنية .

اما اراضيها الزراعية فيقع معظمهـا في اسرائيل ولكنهـا الان مملوءة بالحجارة والاشواك بعكس ما كانت عليها سابقا ، ولا يسمح بالدخول اليهـا . لقد اقفلت السلطـات الطريق الغربية المؤدية الى القرية ولا يسمح بعبورها الا بتصريح من الحـاكم .

في السـابق كـان اصحـاب الاراضـي يزرعون السمسـم والدخان ولكن عندمـا يحين موســم القطف والحصـاد لا يجراون على الوصـول الـى اراضيهم خوفـا مـن ازيـز الرصاص ..

ومؤخرا سنت السلطـــات قانونا يمنع الدخول الى القرية او الخروج منها الا بتصريـح من الحاكم في عارة .

ومدرسـة القرية في حـالة يرثى لها . والمعلمون والمدير ، لا يهتمون بشؤون المدرسـة . والاباء ، بسبب اوضـاعهـم الاقتصادية السيئة ، ياخذون اولادهم معهم الى العمل بعد انهائهم الصف الثامن . والقليل من الطـلاب يـذهبـون الـى المدارس الثانوية .

وقبل الانتخابات الاخـيرة للكنيسـت وعـدت وزارة المواصلات في مذكرة ارسلتها الى وجهـاء القريـة بتعبيـد الشارع الموصل الى القريـة والـذي يبلـغ طولـه ستـة كيلومتـرات ولكنهـا تراجعت عن هذا الوعد بعد الانتخابات مدعية ان تعبيد هذا الشارع يكلف ٢٥٠ الف ليرة !

ان سكـان القرية يرفعون صوتهم مطـالبين السلطـات بالاهتمام بهم وبقريتهم وبرفع الحصار المضروب حولهم .

وفاة رجل يعتقد اهالي قلنسوة انها غير عادية

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ توفي صبـــاح يـــوم الاحـــد ٤-١١-٦٤ المدعو كامل ابـــو يوسف من قرية قلنسوة علـى اثر تقطع في شرايين الـــدم الموصلة الى الدماغ (حســب تقرير الطبيب) عن عمر يناهز الخامسة والخمسين تاركـــا وراءه ستة عشر ولدا وبنتاـ صغارا وكبارا ـ عدا نسائـه الاثنتين .

وكان كامل المذكور قد تلقى في نفس اليوم اشعارا مندائرة الانشاء والتعمير بعدم انسماح له باقامة بناءعلى ارضه الخاصة وفي جانب من محل سكنـــه الخاص الذي يقع على بعـــد كيلو مترين خارج القريـــة . وقالت الدائرة في اشعارهاـ انها ستقدمه للمحاكمة بتهمـة محاولته الشروع في البناء .

وقد استقبل اهالي القرية نبأ وفاة كامل ابو يوســـف بالحزن والاسى وبالاستنكـار الشديد لتصرف دائرة الانشاء والتعمير ، فقد ربطوا بـــين الوفاة ووصول هذا الاشعـار المجحف . وهم يطالبون بوضع حد لسياسة معاداة الجماهير العربية وباحترام حقوقهـــم المشروعة .

لقد ناديت لو اسمعت حيا ولكن لا حيـاة لمن تنـادي

همسة في اذن رئيس بلدية الناصرة وائتلافه

بقلم : خليل دخيل
النـاصرة

في منتصف يـوم الجمعـة الموافق ٦٤/١١/٢٠ استيقظ سكان الحي الشرقيفي الناصرة على صوت خرير ماء الشتاء وهو يدهم بيوتهـم . وقـد اصاب الذعر النساء والاطفال من منظر الماء المخيف وهـو يتهدد حياتهم . ولولا نخـوة الشبـاب من سكان هـــذه البيوت لغرق القسم الاكبـر منهم .

لقد كان علو الماء يتراوح بـين ٧٠ ـ ٩٠ سنتيمترا . وانقطع المرور في بعض الاماكن عدة ساعات .

وفي يوم السبت صباحـا تكررت الحادثة عدة مرات . وانقطع السير ولم يستطـع احد اختـراق الشـوارع الا بالسيارات ، فبعض الشوارع كانت تشبـه مجرى الاردن .

وذهب وفد الـى البلديـة وقابل حضرة الرئيس وشرح له الوضع والاخطـار التـي تتهدد السكان وبيوتهم ..

وارسلت البلدية عددا من العمال . ولكنهم لم يستطيعوا القيام باي عمل . بل سيطر عليهـم الخوف وانسحبـوا

وذهب وفد اخر مؤلف من السـادة محمـد حمد المصري وسليم حسن شهاب وخـالد شهاب وسعيد شهاب وخليل حامد وقابلوا حضرة الرئيس ومهندس البلديـة . وبعـد حديث طويـل قـال حضـرة الرئيـس : هذا غضب من الله! ثم قال : هذا من ماء الناصرة العليا ! واضاف : منذ ٦٧ عاما لم تعرف الناصرة مطرا كهذا!!

وتنـاسى حضرة الرئيـس اهمال البلدية في مد شبكـة مجاري في الحي . على الرغم من ان ذلك تقـرر في احدى جلسـات المجلس السـابقة وتناسى اهمال المجلسشوارعالحيوعدم اصلاحها وتركها بدون قنوات تسير فيها مياه الامطار .

واصر الوفد على طلب مد مجـاري في الحـي واصلاح شوارعه لكي تصبح صـالحة للسير . وقال ان هذا افضل من اقـامة الحفـلات وصرف المبالغ الباهظة على كل زائر لبلدية الناصرة واضاف : من الافضلان تصرف الاموال على تلبية مطالب اهالي النـاصرة لانهـم هم الذيـــن يدفعـون الضرائب . بينمـا الرئيـس والائتلافه يبذرونها على توظيف محاسيبهم وكما يشاؤون ..

اننا نامل ان تقوم بلديـة الناصرة بواجبها تجاه جميـع سكان احياء الناصرة .

حادثة في عملية تجديد اللوائح السوداء

حاكم عسكري يجيب على سؤال

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ داهم بوليس عكا في الساعـة الحادية عشرة من مساء يـوم الاربعـــاء ١١-١١-٦٤ بيت الاستاذ بطرس دلة لابلاغه امر الحاكم العسكري بتحديـــد تنقله في وطنه .

وكان هذا المواطن قد ادرج اسمه في «القائمة السوداء» ، بعد اعلان اشكول عن التخفيف المزعوم في قيود الحكم العسكري

هذا وقد ابلغ البوليس مثل هذا الامر الى المواطنين : شفيق راجي خطيب ورشـاد حسن وعلي مالك من كفر ياسيف .

والمعروف انالاستـاذ بطرس دله يعلم في مدرسة ينيالثانوية وكان باستطاعة البوليس ابلاغه الامر اثناء وجوده في عمله في ساعات النهار . ولكن يظهر ان البوليس اختار ساعات الليل لازعـاجه وازعـــاج غيره من المواطنين ..

والجدير بالذكر ان الاستاذ بطرس دله كان قد قابل الحاكم العسكري في عكا للحصول على تصريح يسمح له بالسفر مـن قريته الى حيفا وغيرها. واثناء المقابلة سال الحاكم : الى متى يستمر تحـديد تنقلي ؟ فكان جواب الحاكم : حتى تحسن سلوكك السياسي ! !

وهكـــذا يفضح الحاكم العسكري السلطات ويظهـــر كيف انها تستغل التصاريح لاجبـــار المواطنين على طأطأة رؤوسهم لظالمي شعبهم .

مباراة رياضية

ام الفحـم ـ من محمود خبزنة ـ

تبـارى فريـق النهضـة (ام الفحم) مع فريق شبـاب باقة على ملعب باقة .

وفي الشوط الاول استطاع اللاعب محمـد مصطفى مـن فريق النهضة ادخال اصـابة لصالح فريقه .

وفي الشوط الثـاني ازداد هجوم فريق شباب باقة على حامي فريق النهضة واستطاع محمد محمود ابو سنة اصابة الهدف وبذلك سجل اصابـة التعادل .

وهكـذا انتهـت المبـاراة بتعادل الفريقين . وقد تحلى الفريقان بالروح الريـاضيـة العالية وحضر المباراة جمهور غفير .

سميح القاسم يرفع دعوى

علمنا ان الشاعر سميح القاسم سيقدم قضية على جريدة «هآرتس» لنشرها خبرا عن مهرجـان الشعر الذي احياه النادي الثقافي الرياضي في قريـــة المكر ، نسبت فيه الى الشعـراء اقوالا لم ترد في ما القوه من انتاجهم ، وبشكل خـاص نسبت الى الشاعر سميح اقوالا يعتبرها مزيفة .

خطر داهم يتهدد عرب العرامشة

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ وصلت الى عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي رسالة اخرى من عرب العرامشة في الجليل الغربي يطلبون فيهـا نشر اخبار الضغط والاضطهاد الموجهة ضدهم على صفحـات جريدة الاتحاد .

يقول عـــرب العرامشـة في رسالتهم : «بعد طرد جميـع العمال (من عرب العرامشـة) من الكيبوتسـات ، بعثت الحكومة الى قريتنا بعض موظفيهـــا بصحبة رجـــال الامن لنزع الاراضي منا . وقد حاولوا ان يضربوا بعض رجال القرية وان يخوفوا النساء بالسلاح. ونحن لم نقبل منهم هذا الضغط . ولكن حالتنا صعبة وحياتنـا وطرق معيشتنا مهددة» .

ونحن بدورنا نضع قضيـة عرب العرامشة امـام الراي العام وندعو لمساندتهم وتأييدهم والعمل على رفع الحيف عنهم .

تهانينـا

الى رفيق ابراهيم صـالح وزوجته بمناسبة المولودةالبكر
ابتهـاج
ابراهيم دروبي

* *

الى يوسف دروبي وخطيبته
بمناسبة الخطوبة
الحزب الشيوعي
فرع باقة الغربية

* *

الى جريس ماهلي وزوجته بالمولودة : **سميرة**

* *

الى توفيق عوابدي وزوجته بالمولودة : **مارسيل**
الحزب الشيوعي ـ الناصرة
خلية الشوفاني

احتدام الصراع في مباي بسبب مطالب بن غوريون

مشاكل عويصة تنشأ عن مطالبة بن غوريون اقامة لجنة قضائية في «القضية المشينة» . وفد شبان المباي يهدد بتقسيم الحزب . استخدام بن غوريون لوثائق الامن يسبب ازمة للحكومة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – احتد الصراع مؤخرا في المباي في اعقاب استقالة بن غوريون من مركز الحزب . والعقبات ما زالت تتراكم في طريق «التجمع» بين احدوت هعبودا والمباي .

وقد احتد الصراع في المباي كثيرا بعد ان طلب بن غوريون تجديد «القضية المشينة» عن طريق اقامة ما يسميه «لجنة تحقيق قضائية» ووصل هذا الصراع درجة هدد معها رجال بن غوريون بالانسحاب من الحزب وبتقسيمه اذا لم تلب مطلب بن غوريون .

ويحاول رئيس الحكومة ، اشكول ، ايجاد تسوية مهاودة عشية البحث الذي ستجريه الحكومة في المواد الامنية التي استخدمها بن غوريون في تقديم طلب الى المستشار القضائي ووزير القضاء لاقامة اللجنة القضائية .

ويبدو ان نية وزير القضاء هي تلبية مطلب بن غوريون . غير ان وزراء احدوت هعبودا ، يؤيدهم وزراء المتدينين يعلنون انه حتى لو اوصى وزير القضاء الحكومة باقامة لجنة قضائية فانهم لن يوافقوا على ذلك . وقد اعلن معظم الوزراء انهم لن يتقيدوا بالطاعة الائتلافية في مثل هذه الحالة .

وفي يوم السبت الماضي قابل وفد من «شبان» المباي ، مؤلف من ١٥ شخصا ، رئيس الحكومة واستمرت المقابلة ٥ ساعات . واوضح الوفد لاشكول ان عدم تلبية مطلب بن غوريون ستعني انهم سيقفون الى جانبه ويحذون حذوه في الاستقالة من المباي . وقد اجاب اشكول ثلاث ساعات فقال انه غارق في المواد المقدمة اليه وانه لم يتخذ قرارا نهائيا وعلى كل حال سيعلن قراره قبل انعقاد مؤتمر المباي في ١٥ كانون الاول المقبل .

ولوح اعضاء الوفد بان عدم تلبية مطلب بن غوريون سيجر في اعقابه استقالات من الحكومة والمقصود هو استقالة وزير القضاء ووزير السكن ونائب وزير الدفاع .

والوضع في مركز احدوت هعبودا ليس بافضل كثيرا . فحتى الان لم يتخذ موقفا نهائيا في قضية «التجمع» . ومما يزيد الطين بلة التصريحات التي يلقيها بعض زعماء المباي ويؤكدون فيها ان لا مكان لجماعة من «هيسود» (جماعة لافون) في اي تجمع بين المباي واحدوت هعبودا وقد اعلن هذا الامر بصورة واضحة تماما احد قادة المباي ، شراجانيتسر في اجتماع لسكرتيري فروع المباي في منطقة تل ابيب . كما ان تصريحات وزير المالية سفير بانه حتى بعد قيام «التجمع» لن تعطى الافضلية للقطاع الهستدروتي – الشعبي في الاقتصاد – كانت ضربة لمحبذي «التجمع» في احدوت هعبودا .

لافون: اذا لم نشترك في التجمع فسنخوض الانتخابات لوحدنا

لماذا لا يجري التحقيق في القضايا المشينة المتعلقة ببن غوريون مثل كفرقاسم والدكتور سوبلن

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – عقدت جماعة «من هيسود» (جماعة لافون) اول اجتماع شعبي لها مساء الجمعة الماضي هنا حيث القى بنحاس لافون خطابا سياسيا .

وقال لافون : ان حركتنا لن تكون الا شريكا متساويا في الحقوق ضمن «التجمع» فاذا لم نشترك فيه فستخوض انتخابات الهستدروت والكنيست مستقلة .

وتكلم في الاجتماع النائب يوناكيي الذي هاجم بن غوريون هجوما شديدا . وكتب لافون مقالا في مجلة حركته «من هيسود» سأل فيه لماذا لا يجري التحقيق في القضايا المشينة المرتبطة بين غوريون من مثل كفرقاسم وسوبلن فقد وقع حادث كفر قاسم الذي قتل فيه ٥٠ مواطنا اسرائيليا وبحث ، طبقا لموافقة بن غوريون ، امام لجنة وزارية . انه لم يطلب اقامة لجنة تحقيق قضائية واقر ما توصلت اليه اللجنة الوزارية التي عينتها الحكومة .. وهذا هو الحال ايضا في حادثة الدكتور سوبلن التي انتهت بانتحار هذا الانسان . اننا لم نسمع من بن غوريون طلبا باقامة لجنة تحقيق قضائية .

مزاعم بن غوريون يدحضها روزن

مكتب الاتحاد – بنحاس روزن ، الذي كان وزير القضاء وعضو اللجنة الوزارية السباعية في عهد حكومة بن غوريون ، كتب مقالا في جريدة هآرتس (٢٠–١١) دحض فيه مزاعم بن غوريون وفند اعتراضه على النتائج التي توصلت اليها اللجنة وطهرت بمقتضاها لافون من مسؤولية اعطاء الامر في «القضية المشينة» .

وفند روزن في مقاله ردا على زعم بن غوريون انه طيلة الوقت كان يدعو الى اقامة لجنة تحقيق قضائية وان بنحاس روزن هو الذي افشله – هذا الزعم بقوله : اربع مرات على الاقل كان في وسع بن غوريون اقامة لجنة قضائية بسهولة لو انه حقا اراد مثل هذا الامر .

وقال روزن : وطوال المدة التي كان فيها رئيسا للحكومة لم يحرك بن غوريون ساكنا لاقامة مثل هذا التحقيق القضائي . لقد طلب ذلك من وريثه اشكول فلما رفض هذا اثار بن غوريون هذه «القضية» بعد أن لوح بها اشهرا عديدة .

وكشف روزن النقاب عن استخفاف بن غوريون بالحكومة فقال : لقد كان بن غوريون «يحرد» . فحينما كان من الضروري تعيين عضوين اخرين للجنة الوزارية رفض بن غوريون دخول غرفة اجتماعات الحكومة حيث كانت الحكومة مجتمعة فقام اشكول بدور الصلة بين غرفة رئيس الحكومة وغرفة اجتماعات الحكومة الى ان جاء وقال : «المسألة سويت» واذ ذاك تم تاليف اللجنة الوزارية .

كلمة الاتحاد (بقية)

بتسوية مشاكلهم .. لقد وصلت قضية المتضررين في عكا الى الكنيست وارتفعت من منبرها اصوات ممثلي مختلف الكتل تصرخ مطالبة بانقاذ المواطنين العرب ..

ومشكلة الصيادين العرب في عكا .. كم مرة وعدت الحكومة ببناء ميناء لحماية هذه القوارب من غضب البحر الهائج ثم مرت الايام لتشهد على تبخر الوعود ؟

ولذلك نحمل السلطات مسؤولية الام الجماهير اليهودية والعربية .. وندعوها الى العمل السريع لحل هذه المشاكل وانقاذ المواطنين من تشردهم او محاصرتهم .. وفي وسع السلطات ان تقوم بكل هذا لو اختصرت قليلا من ميزانية التسلح الجنوني .. وافردته لتلبية مطالب هؤلاء المواطنين ..

ولكنها لن تفعل ذلك مختارة .. وهذا يعني ان على الجماهير ان تكافح من اجل مطالبها الحيوية .. ومظاهرة عائلات يافا اول امس امام عميدار ومطالبتهم بالماوى الانساني يرشدان الى سبيل النضال .

خلافات حادة (بقية)

القضائي ولا بين غوريون وانما قصد ان يؤكد ان المواطنين سواسية امام القانون . واضاف انه يثق ببن غوريون . وانه اذا كان بن غوريون قد سلك سلوكه سهوا فيجب على الحكومة سن قانون خاص يبيح لبن غوريون الحصول على اي مواد يرغب فيها .

واما وزير القضاء دب يوسف الذي دافع عن المستشار فاحتج على نشر الرسائل في الصحف وقال ان تلك الانباء لم تتسرب عن مكتبه بل عن مكتب الوزير الون .

وساند الوزير بار يهودا (احدوت هعبودا) موقف زميله الون وقال ان المواد التي توصف بالسرية قد نشرت في الصحف . واصر على ان المستشار مدعو الى ابداء الراي القانوني لكل وزير .

ويرى المراقبون في موقف رئيس الحكومة اتجاها لمناصرة بن غوريون في استخدام المواد والمستندات السرية في «القضية المشينة» . اما القضية المشينة فلم يبحث فيها وفي طلب بن غوريون اقامة لجنة تحقيق قضائية .

ونشرت هآرتس في عددها امس ان رئيس الحكومة يحاول الخروج من هذه الازمة بحل موقت هو اقامة لجنة تحقيق من ثلاثة وزراء . ولكن علم ان هذا الاقتراح ليس جديدا وان بن غوريون قد رفضه ولهذا فمن المنتظر بحث الامر كله في مؤتمر المباي في الشهر القادم . ويعتقد المراقبون انه اذا لم يتوصل الى قرار حتى المؤتمر فان المؤتمر سينقلب الى ميدان صراع حول القضية المشينة وكل ما يتعلق بها مما سيؤثر على العلاقات الائتلافية ايضا .

(اقرا تطورات القضية المشينة في مكان اخر من هذا العدد)

احتدام التناقضات (بقية)

جاء فيه : اذا رفضت المانيا الغربية ، حتى ١٥ كانون الاول توحيد اسعار المنتجات الزراعية فعندئذ ينفرط عقد السوق الاوروبية المشتركة .

وهكذا تحتدم التناقضات الفرنسية الالمانية الغربية وتشتد التناقضات الفرنسية – الامريكية – البريطانية وتهدد بنسف الحلف الاطلسي .. والسوق الاوروبية المشتركة .

الاحتجاج على تطبيق قانون مرور الزمن على مجرمي النازية

موسكو – نشرت جريدة الحكومة السوفييتية ، «ازفستيا» ، تحت عنوان ضخم «لن ننسى ولن نغفر» صفحة كاملة من عددها يوم السبت الماضي عن مؤامرة حكومة المانيا الغربية التي تهدف الى تطبيق قانون «مرور الزمن» على جرائم النازيين ابتداء من الثامن من ايار سنة ١٩٦٥ .

وقد تضمنت هذه الصفحة رسالة بعث بها ٥ من نزلاء معسكرات النازية السابقين تحت عنوان «اننا نحتج» . وكتب موظف وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية واحد معتقلي معسكر اوشفتس مقالا بعنوان «الجزارون الى القضاء»

وفي درسدن اعلن رئيس رابطة الجالية اليهودية في المانيا الشرقية ان قرار حكومة بون بعدم الغاء موعد تطبيق قانون مرور الزمن على جرائم النازيين هو انتهاك لحرمة ضحايا الفاشية الوحشية ولا سيما لحرمة الستة الملايين من اليهود الذين ابيدو . واضاف وقرار حكومة بون انما هو استخفاف مزري بقانون الشعوب وبالعدل .

واعلنت لجنة السلام القطرية في اسرائيل ان شهر الاحتفالات بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لقيام حركة السلام في العالم وفي اسرائيل سيمتاز بالاعمال النضالية لتجريد مناطق – وبضمنها الشرق الاوسط – من السلاح النووي ولنزع السلاح العام وللتعايش السلمي وضد قانون «مرور الزمن» على جرائم النازيين .

وسيعقد اجتماع احتفالا بذكرى تأسيس حركة السلام غدا الاربعاء في بيت سوكولوف يتكلم فيه قادة الحركة النائب برزلاي والنائب توفيق طوبي وش دريخ من اعضاء رئاسة الحركة .

كذلك تنظم حركة مناضلي الفيتوات .. وحركة مكافحي الفاشية .. حركات نضالية احتجاجا على قانون مرور الزمن الذي يهدف الى وقف ملاحقة المجرمين النازيين ..

وكانت الكنيست قد بحثت هذا الامر واعربت عن معارضتها هذا القانون .. الذي يوحي بنفوذ النازية في حكومة المانيا الغربية ..

ومع هذا فالحكومة الاسرائيلية تواصل سياسة توثيق علاقاتها في مختلف الميادين مع المانيا الغربية .

الى اولئك الذين ينشرون ارقاما حول تعبيد طرقات القرى العربية

قريه فيها الف عامل بدون طريق ..

اكسال – لمراسلنا – منذ اربعة اشهر اتفق رئيس المجلس المحلي – لوحده وبدون علم اعضاء المجلس – مع ممثلي وزارة العمل على تعبيد شارع القرية مقابل مئة الف ليرة تدفعها القرية ، ومئة الف ليرة اخرى تدفعها وزارة العمل على ان تدفع القرية ٥٠ الف ليرة قبل ابتداء العمل و٥٠ الف ليرة عند بدء العمل .

ولكن عندما ابلغ رئيس المجلس بقية الاعضاء هذا الاتفاق تبين ان الاتفاقية لا تشمل تزفيت الشارع وانما تنص على ابقائه ارضا ترابية .

وقد استنكر الاعضاء هذه الاتفاقية وفي الحال الفوا وفدا منهم قابل وزارة العمل مستنكرا هذه الاتفاقية ومطالبا بأن تشمل تزفيت الشارع .

وقد وعدت وزارة العمل بتلبية طلب الوفد وبتعبيد الشارع وبتزفيته قبل حلول فصل الشتاء .

ولكن ها قد حل فصل الشتاء ولم يزفت الشارع .. واضطر هذا الاسبوع مئات من عمال القرية الى التعطل عن العمل او المشي على اقدامهم في الوحل اكثر من خمسة كيلومترات .

ويبلغ عدد سكان قرية اكسال ثلاثة الاف نسمة وفيها اكثر من الف عامل .

فالى متى تتعطل مصالح القرية ويبقى هذا الشارع بدون تزفيت .

ان اهالي اكسال يستنكرون اهمال وزارة العمل ويطالبون بتزفيت الشارع حالا .

تعازينا

الى اهل الفقيد المأسوف على شبابه **ابراهيم فرح خوري** الذي قضى نحبه في حادثة طرق مؤلمة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفر كنا

تعازينا

الى آل طه بوفاة
الشيخ ظاهر الطه
عن عمر يناهز التسعين عاما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفر كنا

٨٠٠ من مستخدمي تل ابيب يضربون

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعلن ٨٠٠ مستخدم في بلدية تل ابيب ، ممن يعملون في المدارس ورياض الاطفال والمخازن والمطبخ المركزي وفي تنظيف مكاتب البلدية ، الاضراب الانذاري لمدة ٤٨ ساعة احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بزيادة اجورهم .

وكان هؤلاء المستخدمون قد اجتمعوا في ممرات «بيت برنر» هنا بدعوة من لجنتهم بعد ان اقفل المسؤولون في البيت الابواب في وجوههم ..

وجدير بالذكر ان المفاوضات بشأن مطالب العمال قد امتدت اربعة اشهر بدون اي نتيجة وفي الاجتماع الذي عقده هؤلاء العمال قرروا الاضراب الانذاري .

اشكول سيقابل ارهارد

القدس – اعلنت سكرتيرة الحكومة في اجتماع صحفي هنا ان رئيس الحكومة ، اشكول قد ابلغ الوزراء بوضوح انه يتوقع مقابلة رئيس حكومة المانيا الغربية ، ارهارد . ولكن السكرتيرة رفضت ان تذكر متى ستتم هذه المقابلة واين .

واعلن متحدث وزارة الخارجية ان وزارته ستهتم بامر المقابلة حينما تكون أمرا مفروغا منه وحينما يتلقى توجيهات من رئيس الحكومة في هذا الصدد .

وذكرت السكرتيرة ان الحكومة لم تجر اي بحث في هذه القضية وان الوزراء اعربوا عن ملاحظاتهم وقدموا اسئلة فقط واكتفى رئيس الحكومة بتقديم المعلومات .

والمتوقع أن تتم المقابلة في اوروبا والاغلب في سويسرا .

محاكمة عضوة في الحزب الشيوعي تضامنت مع كفاح المواطنين العرب

نتانيا – لمراسل الاتحاد – انتهت محكمة الصلح هنا من النظر في قضية الرفيقة بنينا فايلر التي قدمتها النيابة بتهمة الاعراب ، قبل سنة تقريبا عن تضامنها مع مواطنين عرب اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم اداريا بقرار من الحكم العسكري .

وكانت الشرطة قد اتهمت الرفيقة بنينا فايلر بست تهم من بينها «الاعتداء على شرطي اثناء القيام بواجبه» و«القيام بتجمع غير مشروع» .

وبعد ان استمر تأجيل هذه القضية مدة طويلة شهد ضابط البوليس يهودا فوبستر فناقشه محامي المتهمة مما بين ان البنود الخطيرة التي اتهمت بها الرفيقة بنينا لا اساس قانوني لها . وقد الغت النيابة كل التهم ما عدا تهمة عرقلة اعمال شرطي وحمل لافتة بدون ترخيص .

وقد حكمت المحكمة على الرفيقة بنينا بالسجن مع وقف التنفيذ ١٤ يوما لمدة سنة وبغرامة ١١٠ ليرات على هاتين التهمتين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يكرم لاعبي الشطرنج من الاقطار الاشتراكية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اقامت لجنة الثقافة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حفلة تكريم لاعضاء وفود الاقطار الاشتراكية المشتركين في دورة العاب الشطرنج السادسة عشرة المنعقدة في اسرائيل .

ورحب بالضيوف رئيس اللجنة الدكتور ولف ايرليخ واثنى على انعقاد دورة الشطرنج هذه في اسرائيل . وقال فهذه اول مرة تنعقد فيها الدورة على ارض اسيوية اي ان هذه اللعبة قد عادت الى القارة التي صدرت منها الى العالم كله .

ورحب بالضيوف ايضا السكرتير العام للحزب صموئيل ميكونس .

وتكلم باسم الضيوف روديانوف ، رئيس الوفد السوفييتي ، الذي اعرب عن شكره وشكر اعضاء الوفود على الدعوة والترحيب كما اعرب عن سروره من ان يجد اعضاء الوفود الاشتراكية انفسهم في عائلة الشيوعيين الاسرائيليين فهذا يشعرهم وكأنهم مازالوا في بلادهم .

المؤتمر الوطني اليماني يعقد في ٣٠ تشرين الثاني

صنعاء – بطلب من ممثلي الملكيين اليمانيين سيعقد المؤتمر الوطني اليماني في ٣٠ تشرين الثاني بدلا من ٢٣ تشرين الثاني الموعد القديم .

واتهم محمد الزبيري نائب رئيس وزراء اليمن عند اعلانه النبأ ان الملكيين يحاولون نسف المؤتمر ..

تهانينا

الى الياس سعادة وزوجته بولادة التوامين
هدى وفؤاد

الى سليم القاضي وزوجته **بالمولودة الجديدة**

الحزب الشيوعي
خلية العجمي – يافا